



وقائع العنف الأسري ضد النساء المنشورة  
في الصحف المصرية خلال عام 2018

# ما نعرفه فقط

وقائع العنف الأسري ضد النساء المنشورة في الصحف المصرية خلال عام 2018

مبادرة براح آمن

القاهرة - 2019

ما نعرفه فقط  
وقائع العنف الأسري ضد النساء المنشورة  
في الصحف المصرية خلال عام 2018

تقرير صادر عن:



القاهرة - 2019

[info@baraah.org](mailto:info@baraah.org)



منشور برخصة المشاع الإبداعي المنسوب  
للمصدر- لغير الأغراض الربحية، الإصدارة  
3.0 غير المؤتنة

## المحتويات

- المقدمة ..... 5
- أولاً: خريطة جرائم العنف الأسري ضد النساء في عام 2018 ..... 6
- ثانياً: أشكال وصور جرائم العنف الأسري ضد النساء التي تم رصدها ..... 8
- ثالثاً: الفئات الأكثر تعرضاً لجرائم العنف الأسري ضد النساء ..... 13
- رابعاً: من يرتكب جرائم العنف الأسري ضد النساء في مصر؟ ..... 15
- عن براح آمن ..... 18

## المقدمة

أن أبشع ما يمكن أن يقوم به مجتمع تجاه جريمة ما هو التطبيع معها، أي التعامل معها بوصفها أمرا طبيعيا مسلما به، ويزداد الأمر سوء لو جاء القانون متوافق مع رؤية المجتمع فاعتبر أن صور هذه الجريمة المختلفة هي أفعال مباحة، وذلك هو واقع جرائم العنف الأسري ضد النساء في مصر، فرغم أن هذا النوع من العنف هو النوع الوحيد الذي تبدأ ممارسته قبل ميلاد الأنثى في بعض الأحيان، فبمجرد معرفة الزوج، وذويه، بحمل زوجته في أنثى، تبدأ عليه أعراض التأفف، وإهمال زوجته، وفي بعض الحالات يقوم الزوج بإجبار زوجته على الإجهاض، ثم تستمر معها صور العنف الأسري الأخرى ما بقى لها من عمر، إلا أن هذا النوع من العنف قلما يحظى باهتمام المعنيين بالتشريع في مصر، وينظرون له على أنه "خلافات أسرية".

في محاولة من "مجموعة براح آمن" لتتبع مسار هذه الجرائم في مصر وانتشارها، قمنا بتحليل الاخبار المنشورة في وسائل الاعلام المصرية حول وقائع العنف الاسري المختلفة خلال العام 2018، وتمكن فريق العمل من رصد 606 جريمة عنف أسري مختلفة في هذا العام، وهي ليس بالقطع العدد الحقيقي لجرائم العنف الأسري في مصر، ولكنها ما وصل منها للصحف فقط، نظرا لجسامته أو للجوء المتضررات منه لأجهزة انفاذ القانون، فهذا العدد وما يحتويه من تفاصيل رغم ذلك يعد مؤشرا هاما للمعنيين بأوضاع النساء في مصر، فاذا قلنا على سبيل المثال أن من بين هذه الوقائع هناك 209 واقعة قتل لنساء في إطار الأسرة فإن هذا الرقم يستحق وقفة جادة لدراسة هذه الجرائم، مع باقي المؤشرات التي يطرحها هذا التقرير الموجز حول جرائم العنف الأسري ضد النساء في مصر.

المحافظة	عدد الوقائع
القاهرة	304
الجيزة	78
القليوبية	8
الإسكندرية	16
بورسعيد	2
السويس	3
الإسماعيلية	5
دمياط	2
الشرقية	26
الغربية	14
المنوفية	30
الدقهلية	22
البحيرة	17
كفر الشيخ	3
بني سويف	5
الفيوم	8
المنيا	12
أسيوط	6
سوهاج	8
قنا	4
الأقصر	2
اسوان	6
البحر الأحمر	0
الوادي الجديد	0
مرسي مطروح	0
شمال وجنوب سيناء	0

## أولاً: خريطة جرائم العنف الأسري ضد النساء في عام 2018

خلال العام 2018 تمكن فريق العمل من رصد 606 خبر حول جرائم عنف أسري تحدثت عنها الصحف المصرية، توزعت هذه الجرائم على كل محافظات الجمهورية عدا 5 محافظات هي جميعا محافظات حدودية قليلة السكان وهي: (البحر الأحمر، شمال سيناء، جنوب سيناء، الوادي الجديد، مرسي مطروح)، وفي الحقيقة فهذا لا يدل على أن هذه المحافظات خالية من حوادث العنف الأسري ضد النساء ولكن يمكن ارجاع الأمر لعدد السكان في هذه المحافظات والذي لا يتعدى للخمس محافظات مجتمعة عدد سكان محافظة متوسطة من محافظات الجمهورية فضلا عن أن التغطيات الصحفية لشئون هذه المحافظات عادة ما تكون أقل من غيرها من المحافظات الموجودة على امتداد نهر النيل.

فيما يتعلق بتوزيع جرائم العنف الأسري على المحافظات المختلفة فقد جاءت محافظة القاهرة في المركز الأول مسجلة وحدها 304 جريمة عنف أسري أي ما يزيد عن نصف عدد الجرائم المسجلة في مصر كلها، وفي المركز الثاني جاءت محافظة الجيزة بنسبة 12.9% بعد أن شهدت 78 جريمة عنف أسري خلال العام 2018، في المركز الثالث حلت محافظة المنوفية بنسبة 5% بعد أن تم تسجيل 30 واقعة عنف اسري بها.

فيما يتعلق بتوزيع الجرائم زمنيا فقد توزعت الجرائم بنسب متقاربة على أشهر عام 2018 ولكن رغم ذلك سجل شهر يونيو العدد الأعلى للجرائم حيث تم رصد 76 واقعة خلال هذا الشهر، تلاه في المركز الثاني بـ 69 واقعة، ثم شهر يوليو في المركز الثالث مسجلا 65 واقعة.



## ثانياً: أشكال وصور جرائم العنف الأسري ضد النساء التي تم رصدها

خلال العام 2018 تمكن فريق العمل من رصد 606 خبر حول جرائم عنف أسري تحدثت عنها الصحف المصرية، من بين هذه الجرائم جاءت جرائم العنف الجسدي في المقدمة، حيث تم رصد 393 واقعة عنف جسدي خلال العام مشكلين نسبة 64.9% من العدد الإجمالي، منهم 185 واقعة في مدينة القاهرة وحدها، أي ان القاهرة استأثرت بنسبة 30.5% من جرائم العنف الجسدي ضد النساء، وينصرف مفهوم العنف البدني أو الجسدي إلى أي فعل يقوم به أحد ذكور الأسرة يترتب عليه آثار أو أضرار جسدية للناجية ، وتتدرج صور العنف الجسدي تبعاً لخطورتها فتبدأ من الصور البسيطة للاعتداء بالضرب وقد تصل إلى القتل أحياناً، ويأخذ أشكالاً أخرى متعددة منها على سبيل المثال: الضرب، إحداث الكسور، إحداث الحروق والكي، رش المواد الحارقة، منع الطعام و/أو الشراب.

في المركز الثاني حلت جرائم العنف النفسي بنسبة 20.3% بعدما تم تسجيل 123 واقعة عنف نفسي، والعنف النفسي أو العاطفي هو أي تصرف/ تعامل غير لائق مع الناجية يسبب لها شعور بالضيق أو الحرج أو ينتقص من كرامتها أو يعتمد إذلالها سواء سراً أو علناً، ويندرج تحت هذا المفهوم أيضاً حرمان الناجيات من حياتهن الاجتماعية الخاصة وفرض أنماط تواصل اجتماعي معين عليهن؛ سواء فيما يتعلق بطريقة التواصل أو بالأشخاص المسموح لهم التواصل اجتماعياً معهم، ويعتبر من قبيل العنف النفسي على سبيل المثال: السب، القذف، التخويف والترهيب، التهديد بالفضيحة، التشهير، الذم والانتقاص من قدر الناجية، الحرمان من رؤية الأبناء، الخيانة الزوجية، التمييز في المعاملة بين الذكور والإناث داخل الأسرة.

في المركز الثالث جاءت جرائم العنف الجنسي بنسبة 7.6% بعدما تم تسجيل 46 واقعة خلال العام، العنف الجنسي هو أي علاقة جنسية، أو محاولة للحصول على علاقة جنسية، أو أي تعليقات أو تمهيدات جنسية، أو أيّة أعمال ترمي إلى الإتجار بجنس الشخص أو أعمال موجهة ضد جنسه باستخدام الإكراه، يقترفها شخص آخر مهما كانت العلاقة القائمة بينهما وفي أي مكان وفقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية، ويعتبر من قبيل العنف الجنسي في إطار العلاقات الأسرية على سبيل المثال ما يلي: الاغتصاب، الاغتصاب الزوجي، التحرش الجنسي بكل صورته، الإكراه على العمل بالجنس التجاري، الإكراه على ممارسة جنسية بطريقة غير مرغوبة، الامتناع عن إشباع الرغبة الجنسية، الإكراه على مشاهدة الأفلام الجنسية، قطع الأعضاء التناسلية للإناث.

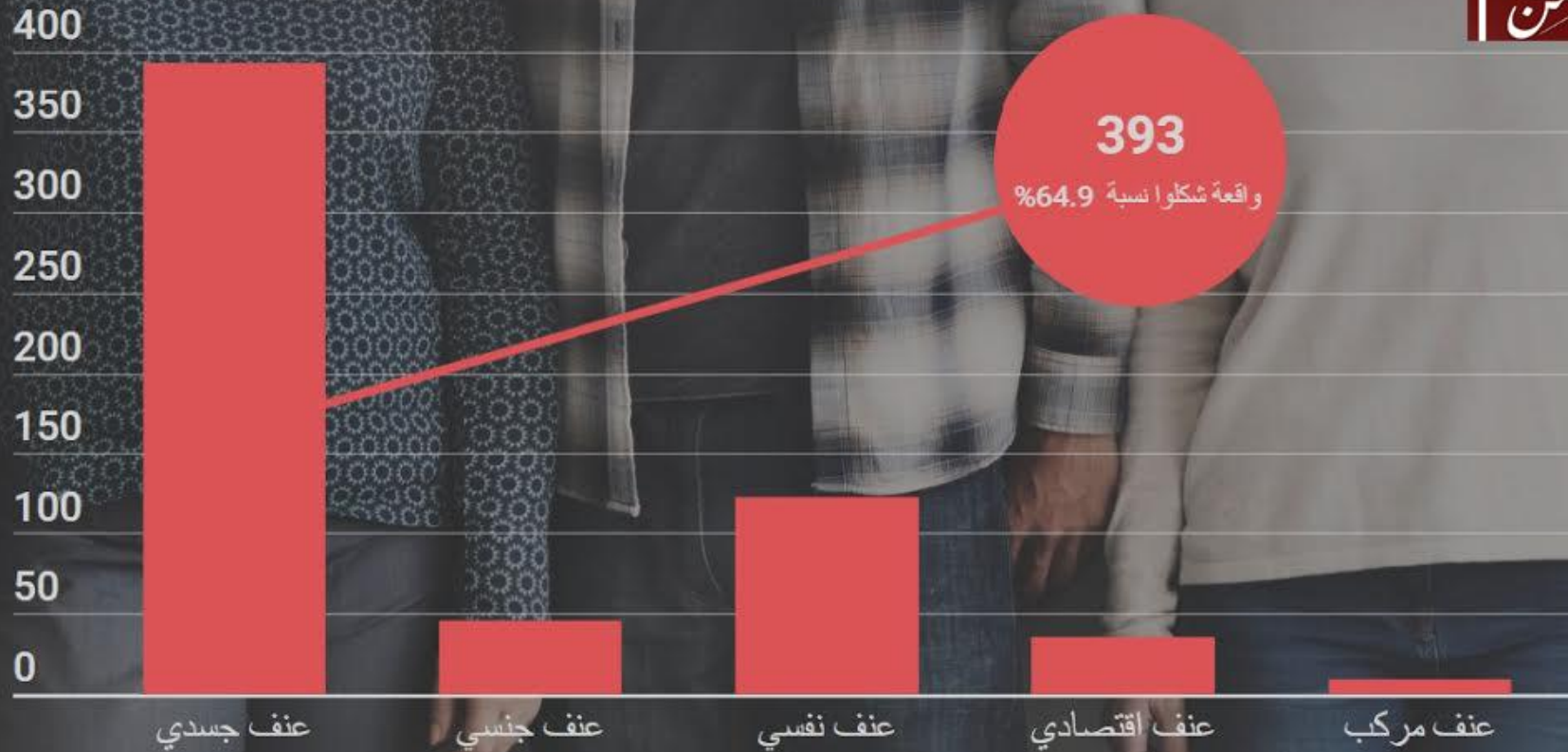
في المركز الرابع جاء العنف الاقتصادي بنسبة 5.8% بعد أن تم تسجيل 35 واقعة عنف اقتصادي خلال العام، ويقصد به الممارسات التي يترتب عليها إضعاف وضع المرأة اقتصادياً والتأثير على قدرتها على إدارة حياتها مالياً، ويعد من قبيل العنف الاقتصادي في إطار



الأسرة على سبيل المثال: الحرمان من الميراث، الامتناع عن دفع نفقة الأطفال والزوجة، الحرمان من المصروف، الاستيلاء على الراتب، الإجبار على العمل، منع المرأة من الخروج للعمل.

في المركز الخامس حل العنف المركب بنسبة 1.5% بعدما تم تسجيل 9 حالات خلال العام، والعنف المركب هو الصور الأخرى للعنف الأسري ضد النساء التي يصعب وضعها في شكل واحد لاشتمالها على أكثر من نوع من أنواع العنف مثل: زواج القاصرات، الإجبار على الزواج/ الطلاق، الإجبار على الإنجاب أو عدم الإنجاب، الحبس المنزلي.

وفي حقيقة الأمر فإن ظهور اشكال من العنف الاقتصادي والعنف النفسي بنسب أقل من غيرها لا يعني بالضرورة عدم شيوع هذه الاشكال من الجرائم في نطاق الأسرة المصرية، بل أن العكس هو الصحيح، فعدم اعتراف القانون المصري بمعظم اشكال العنف الأسري كجرائم من جهة، وشيوع وتفشي هذه الجرائم بشكل وبائي من جهة أخرى ساهما في حالة من التطبيع بين المجتمع وبين هذه الجرائم أي ان المجتمع صار يتعامل مع هذه الأفعال كأنها طبيعية وبالتالي فهي لا تلقى عناية للحديث عنها من الصحف فلا يصل اليها منها الا ما يرد على لسان الناجيات بعد ان تتطور الأمور لأشكال جسيمة من الجرائم مثل جرائم العنف الجسدي، أو لجوء تلكم الناجيات للمحاكم لطلب الطلاق، والدليل على ذلك ما تبرزه الدراسات المسحية التي عنيت خلال السنوات الماضية بدراسة جرائم العنف الأسري، على سبيل المثال تشير دراسة "العنف ضد المرأة والتكلفة الاقتصادية الناتجة عنه" وهي إحدى الدراسات المبنية على البيانات التي تم جمعها أثناء المسح السكاني الصحي- مصر 2014، إلى أن العنف النفسي أكثر أشكال العنف ضد النساء شيوعاً؛ حيث بلغت نسبة النساء المتعرضات لشكل أو أكثر من أشكال العنف النفسي على يد الزوج وحده إلى 42,5%.



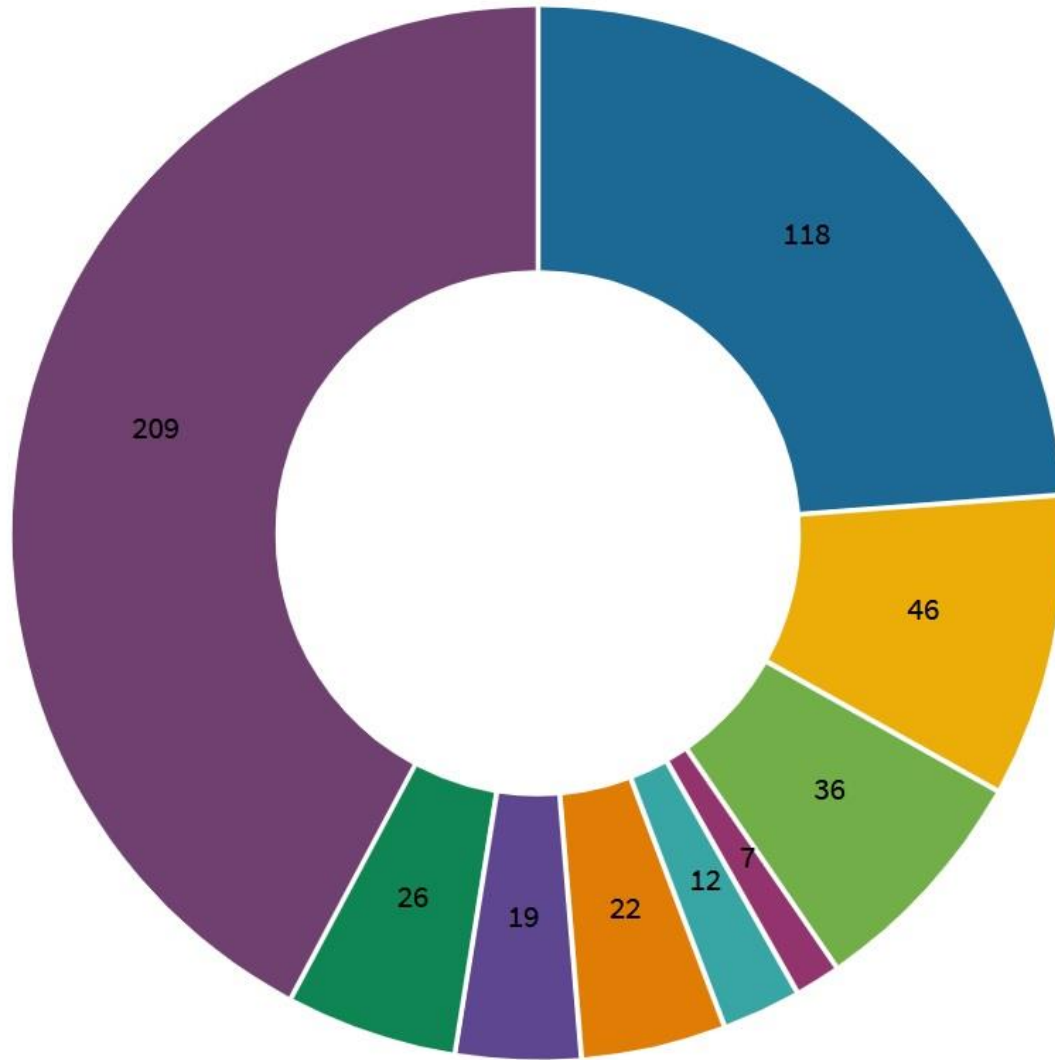
## أشكال جرائم العنف الأسري خلال عام 2018

من تقرير ما نعرفه فقط

وقائع العنف الأسري ضد النساء المنشورة في الصحف المصرية خلال عام 2018

اما المفاجأة فكانت أن أكثر جرائم العنف الأسري ضد النساء التي تم رصدها في أخبار الصحف المصرية هي جرائم القتل، حيث تم رصد 209 جريمة قتل لنساء في إطار الأسرة بما يمثل 34.5% من العدد الاجمالي للجرائم، فاذا اضفنا لهذه الجرائم وقائع مشابهة مثل انتحار النساء هربا من العنف الأسري، ومحاولات الانتحار غير المكتملة لذات السبب، فضلا عن التهديد والشروع في القتل فأننا نصل لنتيجة خطيرة مفادها أن ما يقرب من نصف وقائع العنف الأسري ضد النساء تستهدف مباشرة حرمانهم من الحق في الحياة نفسه.

بعد جرائم القتل جاءت جرائم الضرب في المركز الثاني بنسبة 19.5% بعد أن تم تسجيل 118 واقعة ضرب، وفي المركز الثالث حلت وقائع الانتحار هربا من العنف بنسبة 7.6% بعد أن تم تسجيل 46 واقعة، وفي المركز الرابع جاءت جرائم الاغتصاب والاعتداء الجنسي بنسبة 5.9% بعد أن تم تسجيل 36 واقعة، وفي المركز الخامس حلت محاولات القتل بنسبة 4.3% بعد أن تم تسجيل 26 محاولة قتل لنساء في إطار الأسرة، ثم توزعت باقي جرائم العنف الأسري متخذة صور مختلفة ومتنوعة.



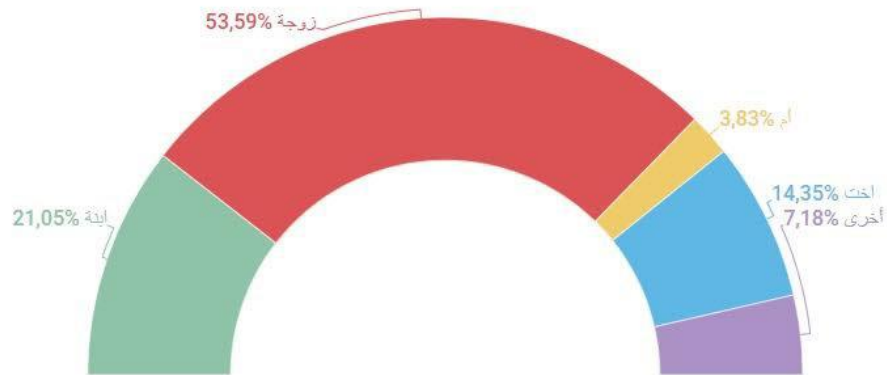
القتل محاولة قتل خيانة زوجية امتناع عن النفقة تحرش جنسي محاولة انتحار نتيجة عنف اغتصاب واعتداء جنسي انتحار نتيجة عنف ضرب

## من تقرير: ما نعرفه فقط

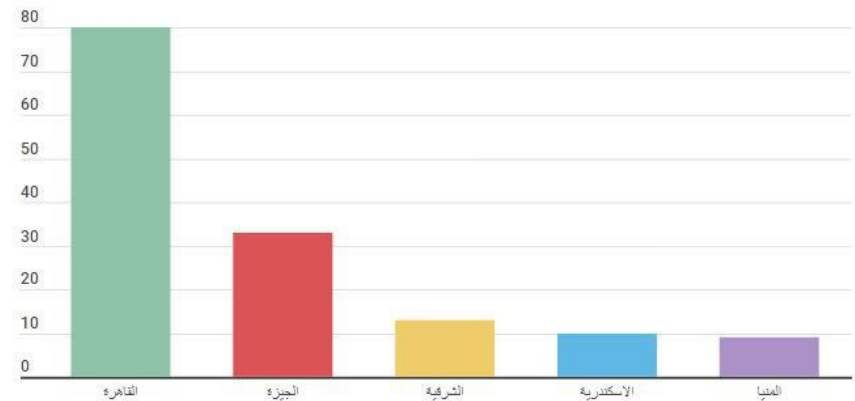
وقائع العنف الأسري ضد النساء المنشورة في الصحف المصرية خلال عام 2018

26 محاولة قتل	46 واقعة انتحار لنساء هربا من العنف	209 واقعة قتل	عدد حالات العنف الأسري ضد النساء خلال 2018 <b>606</b>
------------------	---	------------------	--

### ضحايا وقائع القتل من النساء

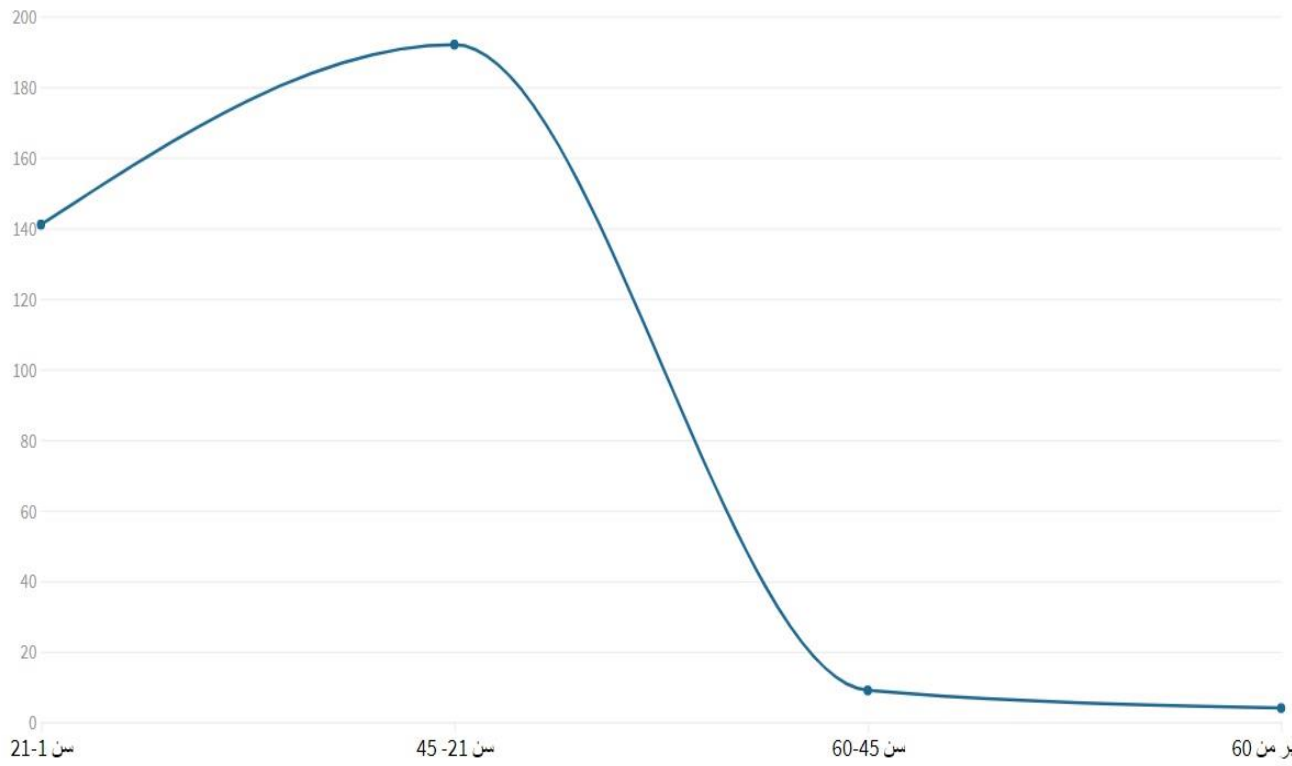


### أكثر المحافظات التي شهدت جرائم القتل

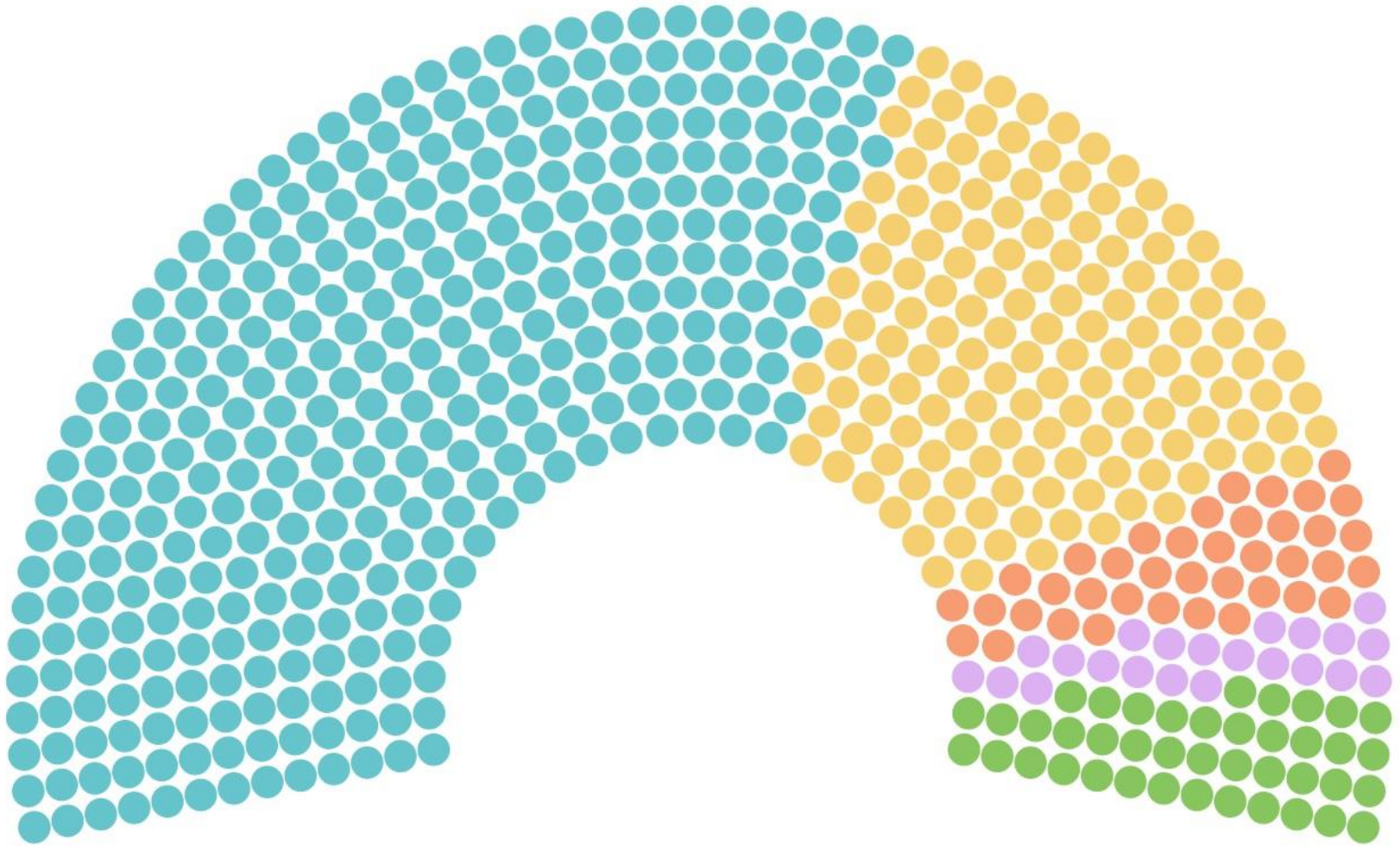


### ثالثا: الفئات الأكثر تعرضا لجرائم العنف الأسري ضد النساء

من خلال تحليل جرائم العنف الأسري التي نشرتها وسائل الاعلام المصرية خلال العام 2018 أتضح أن الفئة الأكثر تعرضا لهذه الجرائم هي فئة الزوجات على يد أزواجهن حيث وقعت لهن 356 جريمة من أصل 606 جريمة تم رصدها خلال العام بنسبة 58.8%، في المرتبة التالية جاءت البنات (جمع أبنة) المتعرضات للعنف على يد الإباء أو الإباء والامهات مسجلات 148 جريمة بنسبة 24.4%، وفي المرتبة الثالثة جاءت الأخوات بنسبة 6.4% بعد أن تم رصد 39 جريمة تعرضت لهن أخوات على يد أخوتهم خلال العام 2018.



أما الفئات العمرية للمتعرضات للعنف الأسري فقد أظهرت أن كل النساء في مصر في دائرة العنف الأسري فلا طفولة تحمي أو كهولة تحترم، جاءت النساء في الفئة العمرية 21-45 سنة في المرتبة الأولى للنساء المتعرضات للعنف الأسري بنسبة 31.7% بعد أن تم رصد 192 واقعة عنف، وفي المرتبة الثانية جاءت النساء في الفئة العمرية 1-21 سنة بنسبة 23.3% بعد رصد 141 واقعة، وفي المرتبة الثالثة جاءت النساء في الفئة العمرية 45-60 سنة بنسبة 1.5% بعد رصد 9 وقائع، وفي المرتبة الأخيرة حلت فئة النساء اللاتي اعمارهن أكبر من 60 عاما مسجلات 4 وقائع فقط شكلوا نسبة 0.7%.



الفئة

العدد

● زوجة

356

● ابنة

148

● اخت

39

● طليقة

22

● فئات أخرى

41

## رابعاً: من يرتكب جرائم العنف الأسري ضد النساء في مصر؟

أظهر تحليل جرائم العنف الأسري التي غطتها الصحف المصرية خلال عام 2018 أن فئة الأزواج هي الأكثر ممارسة للعنف ضد زوجاتهم بنسبة 56.9%، تليهم فئة الإباء في ممارستهم للعنف ضد بناتهم بنسبة 16.7، ثم جاءت فئة الأخوة في المرتبة الثالثة مسجلين 34 واقعة شكلوا نسبة 5.6%، ثم تلتهم فئات أخرى متنوعة، وبطبيعة الحال كان معظم ممارسي العنف ضد النساء من رجال الأسرة في 96.5% من إجمالي الجرائم التي تم رصدها، فبين حين مارست النساء مثل الأمهات وزوجات الإباء عنف أسري ضد نساء أخريات في 2% فقط من الجرائم التي تم رصدها.

# توزيع مرتكبي جرائم العنف الأسري ضد النساء؟



● الزوج ● الأب ● الأخ ● الزوج السابق ● الابن





# 96.5%

من مرتكبي جرائم العنف الأسري ضد النساء خلال العام 2018 من الرجال، يأتي على رأسهم الأزواج بنسبة 56.9%، ثم الآباء بنسبة 16.7%، ثم الأخوة بنسبة 5.6%



# 2%

من مرتكبي جرائم العنف الأسري ضد النساء خلال العام 2018 كنا من النساء.



## عن مبادرة براح أمن

مجموعة نسوية تسعى لمجتمع خالي من جميع أشكال العنف والتمييز الواقعة على النساء داخل الأسرة، من خلال تبنيتها لمنظور نسوي، يراعى علاقات القوى بين النساء والرجال، ويعمل على تكسير القوالب النمطية التي تساعد على التمييز والعنف ضد النساء داخل الاسر بدأت المجموعة العمل عام 2015 من خلال بعض حملات التدوين الإلكتروني عبر موقع الفيس بوك، وتم تدشينها رسميا في مطلع عام 2019.

تسعى مجموعة "براح أمن" لتعزيز حق النساء في التواجد الآمن داخل الأسرة، وتعزيز حقهن في التمتع بالصحة النفسية والجسدية، مع الإحترام التام والكامل لخصوصية الناجيات واحترام اختياراتهن، ونسعى الى اللقاء الضوء على الأشكال المختلفة للعنف والتمييز الواقعة على النساء في الأسرة وتأثير ذلك على تواجدهن في المجال العام، والسعي نحو طرح تشريعات وسياسات تجرم العنف الاسري الواقع على النساء في مصر طبقا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان .

[domestic.v.low@gmail.com](mailto:domestic.v.low@gmail.com)